

معاني القرآن الكريم

روحا من أمرنا وإنا أعلم بما أراد غير أنه قد أخبرنا أنه من أمرنا جل وعز .
فإن قال قائل كيف قيل لليهود وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وقد أوتوا التوراة .
فالجواب أن قليلا وكثيرا إنما يعرفان بالإضافة إلى غيرهما فإذا أضيفت التوراة إلى علم
إنا جل وعز كانت قليلا من كثير ألا ترى إلى قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا .
104 - وقوله جل وعز ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك